العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN:2663-5798

"واقع الحوكمة في جامعة فلسطين التقنية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية"

إعداد الباحثين:

أ. رباب عبد الفتاح حمدان — أستاذة علم الحاسوب

أ. دولت بدوي — أستاذة فنون تطبيقية

أ.د جولتان حجازي — أستاذ علم النفس

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN:2663-5798

ملخص:

هدفت الدراسة الى التعرف الى واقع الحوكمة في جامعة فلسطين التقنية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها، كما هدفت الى تحديد طبيعة الفروق في تقدير مستوى الحوكمة في جامعة فلسطين التقنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية التي تعزى لمتغيرات فرع الجامعة، الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وتكونت عينة الدراسة من (84) عضو هيئة تدريس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، واعتمدت على مقياس الحوكمة، وانتهت النتائج إلى أن مستوى الحوكمة على الدرجة الكلية وأبعاد الاستقلالية، والتقييم، والمشاركة في اتخاذ القرارفي جامعة فلسطين التقنية متوسط، كما توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الحوكمة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تعزى لمتغيرات فرع الجامعة، وسنوات الخبرة، ووجود فروق تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي.

الكلمات المفتاحية: حوكمة الجامعات، جائحة كورونا، جامعة فلسطين التقنية.

مقدمة الدراسة:

يعد فيروس كورونا (COVID-19) من أخطر الفيروسات التي أصابت المجتمع البشري على سطح الكره الأرضية خلال هذا القرن، حيث تهدد هذه الجائحة بشراسة البشرية جمعاء بسبب العدوى الشديدة والسريعة لهذا الفيروس.

وتمثل جائحة كورونا COVID-19 أهم كارثة صحية عالمية، وفقاً لتقرير منظمة الصحة العالمية (WHO ، ابتداء من 18 أبريل 2020)، وقد كان انتشاره سريعاً مما شكل تحديات صحية واقتصادية وبيئية واجتماعية هائلة لجميع السكان (Chakraborty & Maaity, 2020)، وخلق أزمة صحية عالمية كان لها تأثير عميق على الطريقة التي نتصور بها حياتنا اليومية وطرق معيشتنا (علة، 2020).

وقد أشار (الخطيب، 2020) إلى صدمة العالم بجائحة كورونا وتأثيره على كافة القطاعات، وكان من أبرز هذه القطاعات قطاع التعليم، مما جعل التعليم يتجه ليكون في مقدمة الأولويات التي تسعى الحكومات إلى الحفاظ عليها في مواجهة هذا التحدي، فكان الخيار هو التحول المفاجئ إلى التعلم عن بعد (الإلكتروني)، وأصبح . بصرف النظر عن انعدام البنى التحتية خيارًا لا يمكن الاستغناء عنه رغم الكثير من العقبات.

وأشار (الشوا، 2020) إلى أن الدول التي يمكنها استيعاب أزمة كورونا، وتقليل خسائرها، وتحمل تكلفة الانتشار الاقتصادي والاجتماعي للفيروس، هي دول تتخذ إجراءات عامة، مع ضمان أن تكون هذه الاجراءات بمشاركة مختلف الجهات الفاعلة في انجاز الخطط وإعدادها، ومنح التفويض المناسب لها وتحديد معايير المراقبة.

وأشار (مسلط، 2017) إلى أن النظام المؤسسي يحتاج إلى إحداث نقلة نوعية من خلال تبني توجهات إدارية حديثة يمكن أن تتغير للأفضل، ويمكن تحقيق ذلك من خلال إدخال نظام الحوكمة لتحسين أساليب الإدارة المستخدمة في تنظيم العمل، وتمكين أنظمة الرقابة وتحقيق مستوى من الجودة في الأداء، وكذلك من خلال دعم اللامركزية، ودعم اتخاذ القرار التشاركي، حيث يساعد إنشاء نظام الحوكمة والإدارة الذاتية في المؤسسات على التكيف مع المتغيرات البيئية الداخلية والخارجية وجذب الطلاب والسكان المحليين.

ويعرف (World Bank,1992) الحوكمة بأنها "الطريقة التي تدار بها الموارد الاقتصادية والاجتماعية للشركة لتحقيق هدف التنمية"، كما عرفها (غضبان، 2017) بأنها الحكم الرشيد من خلال المشاركة والشفافية والمساءلة والمكافأة وإنفاذ القانون لضمان العدالة، وهذا ينطبق على مختلف القطاعات الاقتصادية والتعليمية لضمان التنمية المستدامة، وعرفها (العريني، 2015) بأنها "معيار مصمم لاستخدام القوة السياسية والاقتصادية والإدارية لتنظيم شؤون الدولة، ويشمل جميع مؤسسات الدولة والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، ويلتزم بتفعيل مفهوم المشاركة فيما بينها".

وقد أصبحت الحوكمة حاجة ملحة للعمل في مؤسسات التعليم العالي، حيث يشير (بطاح، 2017) إلى أنه نتيجة للتغيرات الحاصلة في كافة قطاعات الحياة، نتيجة التطورات التكنولوجية والصناعية، فقد تأثر التعليم كتحصيل حاصل بهذه التغييرات، فقد تزايد الطلب على التعليم العالي، وأصبحت الحلول التقليدية لمشاكل التعليم العالي، بحاجة لرؤى وآليات جديدة، تضمن المشاركة والشفافية والمساءلة في إدارة هذه المرحلة التعليمية الأعلى في الهرم التعليمي، مما استوجب ضرورة خضوع المؤسسات إلى عدد من الأسس والضوابط التي تضمن القيود المطلوبة في ظل امتداد العولمة إلى التعليم العالي.

ويشير (السوادي، 2015) إلى أن مبادئ الحوكمة في التعليم العالي تتمثل في:

- الإفصاح والشفافية بحيث تراعي الجامعة الإفصاح والشفافية.
- الرقابة والمساءلة الإدارية بحيث تراعي الجامعة الرقابة والمساءلة الإدارية.
- المشاركة في صناعة القرار.
- الاستقلالية والحرية الأكاديمية بحيث تراعي الجامعة الاستقلالية.
- كفاية وفعالية الاتصال بحيث تراعي الجامعة الاستقلالية والحرية الأكاديمية.

ولتطبيق الحوكمة في الجامعات، أشار (السوادي، 2015) إلى أربعة متطلبات رئيسة لبناء الحوكمة في الجامعات، حيث أكد على المتطلب الاستراتيجي في مدى وضوح الرؤية المستقبلية في إمكانيات المؤسسة التعليمية، ومدى قدرتها في ضمان تأمين الموارد المادية والبشرية في الجامعة، وضمان قواعد أخلاقية تضبط تطبيقها في كافة المستويات من خلال المصارحة والشفافية من خلال

المتطلب الأخلاقي، بالإضافة الى مبدأ المتطلب الرقابي الذي يضمن ضبط الجامعة للرقابة الداخلية والخارجية في الجامعة، وختاماً المتطلب الإشرافي الذي يدعم الإشراف المتصف بالمسؤولية في المؤسسة الجامعية.

وقد أشار (بطاح، 2017) **إلى أن** مستوى الحوكمة في مؤسسات التعليم العالي االفلسطينية هو مستوى جيد، ولكنه بحاجة إلى الارتقاء به من خلال استراتيجيات عديدة أهمها:

1. تطوير استقلالية هذه المؤسسات أكاديمياً ومالياً وإدارياً.
2. إن حوكمة مؤسسات التعليم العالي في فلسطين مرتبطة بالعوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإدارية، شأنها شأن أية حوكمة في أي بلد، ولنجاح عملية الحوكمة في مؤسسات التعليم العالي فلابد أن ننطلق من مفهوم الحوكمة بشكل عام، أي تلك القائمة على تعاون القطاع العام، والقطاع الخاص، ومنظمات المجتمع المدني، فالحوكمة في الواقع هي منظومة متكاملة، أي لايمكن تطبيقها في جامعة أو شركة إذا لم يتم تطبيق شروط ومبادئ ومعايير الحوكمة في البلاد التي تعمل فيها هذه المؤسسات.
3. تأطير العلاقة بين المجالس المختلفة المسؤولة عن هذه المؤسسات وتشكيلها على أسس موضوعية قائمة على الجدارة والخبرة.
4. تكريس مبدأ الشفافية في عمل مؤسسات التعليم العالي، وهذا ينطوي على ضرورة إتاحة البيانات والمعلومات لجميع المعنيين.
5. توسيع قاعدة المشاركة في إدارة مؤسسات التعليم العالي بحيث يشارك أعضاء هيئة التدريس والإداريون والطلبة والممثلون المستفيدون من خدمة هذه المؤسسة في إدارتها بمستوى أو بآخر، المشاركة الحاصلة ليست بالمستوى المطلوب كما أن الدافعية للمشاركة قد تضاءلت، الأمر الذي أدى إلى تراجع الانتماء للمؤسسة الأكاديمية، وبالتالي تواضع الانجاز المسجل.
6. تفعيل مبدأ المساءلة إذ يجب أن يُقبل جميع متلقي خدمات مؤسسات التعليم العالي، على مساءلة هذه المؤسسات عن مخرجاتها، كما يجب أن تقبل هذه المؤسسات مبدأ مساءلتها من قبل جميع المعنيين من مجالس مسؤولة عنها ومن مستفيدين من خدماتها.

عدم تطبيق الحوكمة أدى إلى ظهور الحوكمة المجتمعية، وتنامي دور منظمات المجتمع المدني، بسبب التجاوزات وعدم تطبيق الحوكمة وفاعليتها في المؤسسات المختلفة، للوقوف أمام تطبيق بعض القوانين التي تم طرحها كقانون الضمان الاجتماعي مثلاً، حيث كان للنقابات دور فاعل في إيقافه وتعطيله رغم دعم الحكومة له، فالحوكمة منظومة متكاملة لايمكن تطبيقها في أي مؤسسة أو جامعة أو شركة، إذا لم يتم تطبيق مبادئ ومعايير الحوكمة في البلاد، فهي مرتبطة بالعوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإدارية التي تصوغ الحوكمة في البلاد ككل وهذا معناه ببساطة أننا كي ننجح في حوكمة مؤسسات التعليم العالي فلابد أن ننطلق من مفهوم الحوكمة.

وفي ظل جائحة كورونا تم تقديم نظام التعلم عن بعد القائم على التعلم الإلكتروني باعتباره الخيار الوحيد، حيث أشار **(Affouneh,Salha,Khlaif 2020)** على أن فيروس كورونا أجبر جميع المؤسسات التعليمية على الانتقال من التعليم الوجاهي، الى التعليم عبر الشاشات السوداء الالكترونية عبر منصات التعليم الافتراضية، في محاولة لمنع انتشار العدوى في حال التقارب الجسدي في اللقاءات الاعتيادية في المؤسسات التعليمية، ، حيث يتعين على 1.5 مليار طفل وشاب البقاء في المنزل بعد المدرسة والجامعة في 188 دولة حول العالم.

وأشار **(الدليمي، 2020)** إلى أن جامعات العالم تواجه عددًا من التحديات بسبب تفشي مرض COVID-19، أهمها الانتقال من التعليم الوجاهي الشخصي إلى الإنترنت، بما يتطلبه من تدريب يتوافر بدرجات مختلفة لدى المدرسين والطلبة، وقد أدى هذا الوضع الاستثنائي إلى زيادة الطلب على أجهزة الكمبيوتر ومعدات تكنولوجيا المعلومات بين الآباء والأطفال والأقارب الذين يضطرون الآن للعمل من المنزل، ما يجعل العمل من المنزل مهمة صعبة بالنسبة لاعضاء هيئة التدريس، حيث لا تملك العديد من الجامعات البنية

التحتية أو الموارد اللازمة لتسهيل التعليم خارج الصندوق عبر الإنترنت، حيث يوجد عدد لا يمكن التغافل من الطلاب في المنزل دون أجهزة كمبيوتر محمولة أو اتصالات بالإنترنت، هذا بالإضافة إلى دروس الموسيقى والفنون والمختبرات ومستلزمات المعامل التي تطرح سؤالا حول إمكانية تدريسها عبر الإنترنت، وطلاب الطب والصيدلة والهندسة الذين غالبًا ما لا يمكن تدريس موادهم عبر الإنترنت.

و أكد (أسمر، 2020) إلى أن هذا الواقع الذي فرض نتيجة كورونا في فلسطين أظهر عدم جاهزية المؤسسات التعليمية الا بالقليل، بسبب أن الغالبية العظمى من الأهل غير معدين لهذا النوع من التعليم، وعدم وجود برمجيات تعليمية إلكترونية مناسبة لهذا النمط من التعليم، وافتقار فلسفة الوزارة للصورة المناسبة لنمط التعلم الإلكتروني عن بعد.

مما سبق يتضح للباحثات أن تحقيق الحوكمة أصبح ضرورة ملحة لعمل المؤسسات التعليمية خاصة في ظل أزمة كورونا، ويتطلب تطبيق الحوكمة منح الجامعات مزيداً من الاستقلالية كمطلب أساسي وهام لتحقيق الحوكمة الرشيدة، والتخطيط للدمج الفاعل في قطاع التعليم، وتبني منهج إصلاحي متكامل قائم على الحوكمة، وعليه يجب تطبيق أسلوب الحوكمة كأسلوب جديد في التسيير والإشراف والمتابعة والرقابة لإدارة المؤسسات التعليمية وإمدادها بأكثر الصلاحيات، بما يضمن حقوق جميع الأطراف ذات المصلحة بالمؤسسات التعليمية دون تمييز، من خلال الاستثمار الجيد للموارد، وبناء الاستراتيجيات ذات الكفاءة التي تساعد في اتخاذ القرارات الصائبة، والاهتمام بالرؤيةالمستقبلية لها،وتحقيق الجودة في عمل تلك المؤسسات بشكل فعال، وهذا يحتاج إلى إدارة رشيدة محكمة وواضحة،بما يكفل الديمقراطية والعدالة لجميع الأطراف المعنية، وتعزيزفاعليةالمؤسسات التعليمية،وزيادة كفاءتها الداخلية والخارجية من خلال تكوين بيئة صالحة للعمل، كما يجب السعي نحو نشر ثقافة الحوكمة والتنظيم الذاتي، مع التركيز على هيكل الجامعة ووظيفتها ككل، والإطار التنظيمي والقانوني لإشرافها، وأدوار ومسؤوليات إدارة الجامعة، وعلاقة الجامعة بالمجتمع.

ولا شك أن تميز جامعاتنا الفلسطينية في هذه المرحلة يتطلب من القائمين عليها، ومن مجالس الأمناء وأصحاب القرار اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتحقيق الحوكمة لضمان الجودة وحسن الأداء، وبما ينعكس على جودة المخرجات ومواءمتها وسوق العمل، وقدرتها على مواكبة التطورات والمستجدات العالمية والتكنولوجية، فاتباع الحوكمة الرشيدة في مؤسسات التعليم العالي هي اللبنة الأساسية، التي تسعى وتدعم باتجاه تطوير نوعية التعليم، وبالتالي تضمن مخرجات مميزة من العملية التعليمية.

وقد أجريت العديد من الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة، حيث أجرى (جريد، 2020) دراسة هدفت تسليط الضوء على المعيقات التي واجهت تجربة المؤسسة التعليمية الفلسطينية عن بعد، في ظل ازمة كورونا، وإذا كان بالإمكان تطوير هذه التجربة لتوائم تحديثات مماثلة في المستقبل، وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها: زيادة الوعي لدى الأطراف المعنية بأهمية التعليم الالكتروني، واعتباره مستقبل التعليم، وتعزيز البرامج الخاصة بالتعليم الالكتروني التي تم تطويرها في المؤسسات التربوية، وتدريب الأهل على التدريس ومشاركتهم في تصميم أدوات التعلم والمناهج، ورصد ميزانية لتطوير وتأهيل البنى التحتية للاستمرار بهذا النمط التعليمي، وتنظيم الدورات التي تساعد في رفع كفاءة المعلمين والاستثمار في مبرمجي ومطوري التقنيات التعليمية التكنولوجية، وأن التعليم العالمي متوجه نحو التعليم الإلكتروني ، ويجب السعي لتطويره وتعزيزه في مؤسساتنا لكافة المراحل

التعليمية. وأجرى(Basilaia, Kvavadze, 2020) دراسة هدفت إلى دراسة إمكانية الاستفادة من تجربة التعليم الإلكتروني، وكيف تم الانتقال في التعليم من التعليم الوجاهي إلى التعليم الإلكتروني واستخدام منصات التعليم الافتراضية المتوفرة مثل EduPage وGsuite على شبكة الإنترنت خلال جائحة كورونا في جورجيا، وأشارت الدراسة إلى أنه يمكن الاستعانة بالنظام والمهارات التي اكتسبها محاور العملية التعليمية، في فترة انتشار الجائحة، وأكدت على أهمية الاستفادة من هذه التجربة وإمكانية نشرها فيما بعد الوباء، في حالات مشابهة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة، وإمكانية تفعيل التدريس الجماعي، وزيادة إمكانيات الطالب والتركيز على استقلاليته وتفعيل الاعتمادية لدى الطلبة لاكتساب مهارات جديدة. وقام (Yulia,2020) بدراسة اهتمت بدراسة أثر جائحة كورونا على التعليم في اندونيسيا، حيث شرحت أنواع التعلم واستيراتيجياته التي يستخدمها المدرسون في العالم عبر الانترنت بسبب إغلاق الجامعات للحد من انتشار فيروس كورونا الوبائي ، وتوصلت الدراسة الى أن التعليم من أكثر القطاعات استجابة في ظل جائحة كورونا، فكان انتشار المنصات التعليمية التزامنية وغير التزامنية هو الوسيلة لجعل وسيلة اتصال مباشرة مع الطلبة للتقليل من أثر الانقطاع الوجاهي للتعليم، وأكدت الدراسة على أهمية استخدام الاستراتيجيات لزيادة تحسين وتطوير التعليم من خلال الانترنت.

وقام (Draissi, Yong, 2020) بدراسة هدفت إلى وضع خطة الاستجابة لتفشي مرض (COVID-19) وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية، حيث استخدم الباحثان تحليل المحتوى، في كافة المقالات الإخبارية الصادرة عن الصحف اليومية وتقارير الجامعات، وأشارت نتائج الدراسة أن الأمر المقلق هو أن جائحة COVID-19 يرمي بثقله على الجامعات لمواصلة السيطرة على العملية التعلمية عبر الانترنت، من كافة محاور العملية التعليمية، وأوصت بضرورة الاستمرار في العمل من المنزل، وتوفير منصات التعلم الإلكترونية الأكثر فاعلية، وقام (عمار، 2016) بدراسة هدفت إلى وضع رؤية مقترحة لتفعيل حوكمة الجامعات المصرية باعتبارها أحد مداخل تحقيق "استراتيجية التنمية المستدامة، وعليه تم معالجة البحث من خلال (أربعة) محاور وهي: حوكمة الجامعات وعلاقتها بالتنمية المستدامة، استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر 2030)، نظم الحوكمة في الجامعات العالمية والإفادة منها، رؤية تربوية مقترحة لتفعيل حوكمة الجامعات المصرية، وأوصت الدراسة بضرورة نشر الوعي بمبادئ الحوكمة ومعاييرها وآليات تطبيقها. وقام (الزبيدي، السامرائي، 2019) بدراسة هدفت دراسة بيئة التعلم الأهلي في الجامعات العراقية، وتقييم وتقويم هذه البيئة التعليمية، وتم التوصل إلى عدد من التوصيات أهمها التأكيد على أهمية تبني الحوكمة في الجامعات لما تمثله من التقيد بالانظمة والقوانين، وتمثيلا للشفافية والمساءلة التي تهدف إلى تحقيق الجودة والتميز في الأداء، سعياً منها لتحقيق الخطط الفاعلة لأهداف الجامعة. وهدفت دراسة (الحسيني، 2019) إلى قياس درجة الحوكمة الرشيدة في جامعة القدس المفتوحة حسب بطاقة الحوكمة المعتمدة من قبل البنك الدولي، وأظهرت الدراسة أن مستوى الحوكمة الرشيدة في الجامعة متوسط، وقد اوصت الدراسة بضرورة نشر مبادئ الحوكمة الرشيدة.

وتناولت دراسة (الدهدار، 2017) واقع الحوكمة في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، وقد توصلت الدراسة إلى ان هناك ضعفاً في الدور الذي تلعبه وزارة التعليم العالي في دعم الجامعات، وأوصت بضرورة بناء منظومة معايير للحوكمة، وتطوير المجالس الحاكمة لمؤسسات التعليم العالي. وأجرى (Fakeeh,2016) **دراسة** هدفت إلى التعرف إلى المزايا المتعلقة بفكرة الحوكمة الالكترونية، كما وضحت دور نماذج الحوكمة الالكترونية ودورها في التأثير على صناعة القرار، وأوضحت أنه من خلال الحوكمة

الإلكترونية من الصعب التلاعب في المعلومات. وقام (Yirdaw, 2016) بدراسة للتعرف على جودة التعليم العالي في مؤسسات التعليم العالي الخاصة في أثيوبيا، وأكدت الدراسة على أهمية الحوكمة في مؤسسات التعليم العالي في أثيوبيا، التي قد تسهم في فع

وجودة التعليم العالي، وأن معظم قادة التعليم أكدوا على ان معالجة العمليات الإدارية بصورة أكثر فعالية ستحسن من نوعية التعليم. وقام (Fabrice & Mitterle 2015) بدراسة هدفت لاكتشاف العلاقة بين الحوكمة وضمان الجودة، وأكدت نتائج الدراسة على أن الحوكمة تعد مطلباً للنهوض بالجودة في جميع جوانب التعليم العالي، وللسيطرة على التوازن بهدف الاستقلال الذاتي الممنوح للمؤسسات والمساءلة والشفافية في الجامعة.

من خلال العرض السابق، يتضح أن الدراسات السابقة قد أكدت على أهمية الحوكمة كمدخل لتحقيق الجودة والارتقاء بالمؤسسات التعليمية وتطوير مخرجاتها، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اختيارها موضوع الحوكمة، لكن ما يميز الدراسة الحالية سعيها لدراسة الموضوع في ظل أزمة كورونا خاصة وأن الباحثات لم يعثرن على أي دراسة اهتمت بحوكمة مؤسسات التعليم العالي في ظل كورونا، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار مشكلتها، وصياغة فرضياتها، وبناء أدواتها، وتفسير نتائجها.

مشكلة الدراسة وخلفيتها:

ألقت جائحة كورونا بظلالها على الواقع الاقتصادي الفلسطيني برمته، فتأثرت الجامعات الفلسطينية وجوباً، باعتبار الجائحة عابرة للقارات، فشكل ذلك تحدياً للقيادات في المؤسسة، في كيفية التعامل مع هذا الوباء واتخاذ القرارات الحاسمة ؛ لأن الوضع الراهن قائم على التجربة؛ ما شكل تحدياً للإدارات نحو إحتواء الأزمة، والقدرة على تجاوزها والعمل بفعالية؛ ما قد ينتج أخطاء غير مقصودة؛ لأن الأصل في هذه المرحلة سرعة الاستجابة في ظروف استثنائية، بحيث تصبح القرارات الروتينية التي كانت تتخذ سابقاً غير مناسبة في هذه الفترة، وقد كانت جامعة فلسطين التقنية/ خضوري، جزءا من هذه المنظومة التعليمية العالمية، التي أثرت الجائحة على قراراتها، وأجبرتها على وضع مستقبلي بات يتسم بالضبابية وصعوبة التوقعات؛ ما يؤكد على الحاجة لحوكمة تتضمن متابعة الإجراءات خلال الازمة بما يضمن تحقيق انعكاسات إيجابية تحد من آثار الجائحة، وتسهم في اتخاذ القرارات المناسبة في ظل تعدد السيناريوهات المتوقعة، خاصة وأن جامعة فلسطين التقنية لها خصوصية تتمثل في تدريسها للمساقات التقنية التي تتطلب اللقاءات الوجاهية ؛ لذا اتجهت الدراسة الحالية لدراسة الحوكمة في جامعة فلسطين التقنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وتجيب الدراسة عن التساؤلات التالية:

1. ما واقع الحوكمة في جامعة فلسطين التقنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ضمن المجالات التالية: (استقلالية الجامعة، تقييم الأداء، المشاركة في اتخاذ القرار) في ظل جائحة كورونا؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول واقع الحوكمة في جامعة فلسطين التقنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغيرات (فرع الجامعة، الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟
3. هل هناك علاقة ذات دلالة ارتباطية بين استقلالية الجامعة والمشاركة في اتخاذ القرار وبين مستوى تقييم الاداء وبين في جامعة فلسطين التقنية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN:2663-5798

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى واقع الحوكمة في جامعة فلسطين التقنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ضمن المجالات التالية: (استقلالية الجامعة، تقييم الأداء، المشاركة في اتخاذ القرار) في ظل جائحة كورونا، وتحديد طبيعة الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول واقع الحوكمة في جامعة فلسطين التقنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في ظل جائحة كورونا التي تعزى لمتغيرات (فرع الجامعة، الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في:

- أهمية الموضوع الذي تعالجه، كونها من الدراسات الأولى التي درست مدى تأثير الجائحة على الحوكمة في جامعة فلسطين التقنية /خضوري، في حدود علم الباحثات.
- إعداد أدوات الدراسة ذات العلاقة بالحوكمة في ظل جائحة كورونا التي يمكن توظيفها في الدراسات اللاحقة من قبل الباحثات.
- تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في أنها ستوفر معلومات يمكن توظيفها في تطوير أداء المؤسسة بما يضمن تحقيق الجودة، وتطوير مناحي إدارية ومهارات تسهم في التعامل بطريقة إيجابية في إدارة أزمة كورونا وغيرها من الأزمات.
- يمكن أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في وضع الخطط والبرامج من قبل المسؤولين لاحتواء آثار الأزمة الحالية.

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a<=0.05) في تقديرات أ فراد عينة الدراسة حول واقع الحوكمة في جامعة فلسطين التقنية تعزى لمتغير **فرع الجامعة**.
2. لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a<=0.05) في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول واقع الحوكمة في جامعة فلسطين التقنية تعزى لمتغير **الجنس**.
3. لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a<=0.05) في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول واقع الحوكمة في جامعة فلسطين التقنية تعزى لمتغير **المؤهل العلمي**.
4. لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a<=0.05) في تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير **سنوات الخبرة**.

انبثق عن السؤال الثالث الفرضية التالية:

لا يوجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين استقلالية الجامعة والمشاركة في اتخاذ القرار وبين مستوى تقييم الاداء في جامعة فلسطين التقنية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟

مصطلحات الدراسة:

حوكمة الجامعات: عرفها (O'neil.2002) بأنها مجموعة من الآليات والإجراءات والقوانين والأنظمة والقدرات المصممة لضمان العدالة والشفافية، تضمن الحوكمة أيضًا الجودة والإنتاجية العالية من خلال تمكين ومساعدة إدارة المؤسسة على استخدام الموارد \\

المتاحة لتحقيق أفضل الفوائد الممكنة تعودعلى المجتمع ككل.**وتعرفه الباحثات إجرائياً بأنه:** أساليب وإ جراءات وأنظمة إدارية حاكمة للأداء هادفة لتحقيق الشفافية والعدالة ، تتضمن آليات لضبط آلية عمل المجالس والوحدات والعمادات الحاكمة، وتطبيق نظام متكامل للمحاسبة والمساءلة يحقق الاستخدام الأمثل لموارد الجامعة بما يكفل تحقيق الأهداف، وضمان الجودة والانتاجية العالية.

فيروس كورونا: فيروسات كورونا فصيلة كبيرة من الفيروسات التي تسبب اعتلالات تتنوع بين الزكام وأمراض أكثر وخامة، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسي (MERS-Cove) ، متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (سارس)-(SARS-Cove)،ويُمثِّل فيروس كورونا المستجد (Covid 19) سلالة جديدة لم يسبق تحديدها لدى البشر من قبل، وتشمل الأعراض الشائعة للعدوى أعراضًا تنفسية، والحمى والسعال وضيق النفس وصعوبات في التنفس، وفي الحالات الأكثر وخامة، قد تسبب العدوى الالتهاب الرئوي، ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم، والفَشَل الكُلَويّ، وحتى الوفاة (منظمة الصحة العالمية، 2020).

جامعة فلسطين التقنية: مؤسسة تعليم عال ذات طبيعة تقنية تقبل طلبة أنهوا دراسة الثانوية العامة، تمنح درجة الدبلوم والبكالوريوس والماجستير، وتسعى إلى إعداد طلبة بمخرجات ومهارات تلبي حاجة السوق، ولها ثلاثة فروع، هي: فرع طولكرم، وفرع رام الله،و فرع العروب.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بموضوعها المتمثل في واقع الحوكمة في جامعة فلسطين التقنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية خلال جائحة كورونا، وبعينتها المكونة من (84) من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة فلسطين التقنية بفروعها الثلاث، خلال الفترة الممتدة بين يوليو وأغسطس 2020.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثات باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، الذي تحاول الباحثات من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكونات الدراسة والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

مجتمع الدراسة: تألف مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة فلسطين التقنية، والبالغ عددهم (368 عضو هيئة تدريس).

عينة الدراسة: اشتلمت عينة الدراسة على (84) عضو هيئة تدريس، أي بنسبة 22.8%، والجدول التالي يوضح توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة"

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
فرع الجامعة	طولكرم	56	**66.7**
	رام الله	16	**19.0**
	العروب	12	**14.3**
الجنس	ذكر	40	**47.6**
	أنثى	44	**52.4**
المؤهل العلمي	ماجستير	56	**66.7**
	دكتوراه	28	**33.3**
سنوات الخبرة	من 10–أقل من 15 سنة	28	**33.3**
	15 سنة فأكثر	56	**66.7**

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة كأداة لجمع البيانات بعد التحقق من صدقها وثباتها، وقد تم بنائها بعد الاطلاع على عدد من المقاييس ذات العلاقة، ومنها (سناء، 2017) وقد تكونت بصورتها النهائية من (65) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات رئيسة، وهي: استقلالية الجامعة (26) فقرة، تقييم الأداء (26) فقرة، والمشاركة في اتخاذ القرار (13) فقرة. وتم الاعتماد على سلم ليكرت الخماسي الذي يحمل الإجابات: موافق تماما، موافق، لا أدري، موافق، غير موافق. وحصلت على درجات 5، 4، 3، 2، 1.

وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية:

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي
منخفضة	2.33 فأقل
متوسطة	3.67-2.34
عالية	3.68 فأعلى

صدق الأداة: تمّ التّحقّق من صدق المقياس بالطرق التالية:

صدق المحكمين: تمّ عرض المقياس بصورته الأولية على سبعة من المتخصصين في الصحة النفسية ؛ لتقييم درجة ملاءمة عبارات المقياس، وتمثيلها للجوانب المتضمنة، وذلك لتعديل ما يرونه مناسباً على فقرات المقياس، وقد تمّ إعادة صياغة بعض الفقرات، وتم اعتماد الفقرات التي كانت موافقة المحكمين عليها (90%)، وأصبح المقياس مكوناً من (84) فقرة.

صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) من أعضاء الهيئة التدريسية من خارج عينة الدراسة، وتمّ عمل تحليل للمفردات، وحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتّساق الداخلي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2): يوضح معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مقياس الحوكمة في جامعة فلسطين التقنية مع الدرجة الكلية للمقياس

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.368**	0.045	23	0.623**	0.000	45	0.768**	0.000
2	0.576**	0.001	24	0.685**	0.000	46	0.758**	0.000

0.003	0.529**	47	0.014	0.444*	25	0.001	0.574**	**3**
0.000	0.843**	48	0.003	0.521*	26	0.001	0.575**	**4**
0.001	0.577**	49	0.000	0.803**	27	0.003	0.530**	**5**
0.000	0.650**	50	0.000	0.756**	28	0.000	0.826**	**6**
0.000	0.852**	51	0.006	0.493**	29	0.011	0.457*	**7**
0.047	0.366*	52	0.000	0.624**	30	0.000	0.758**	**8**
0.000	0.832**	53	0.000	0.708**	31	0.000	0.689**	**9**
0.000	0.824**	54	0.000	0.690**	32	0.006	0.492**	**10**
0.025	0.409*	55	0.031	0.393*	33	0.000	0.721**	**11**
0.000	0.689**	56	0.008	0.478**	34	0.000	0.664**	**12**
0.000	0.751**	57	0.050	0.362*	35	0.000	0.726**	**13**
0.002	0.546**	58	0.000	0.831**	36	0.000	0.862**	**14**
0.000	0.703**	59	0.000	0.752**	37	0.000	0.843**	**15**

0.011	0.456**	60	0.000	0.689**	38	0.001	0.588**	**16**
0.000	0.711**	61	0.000	0.786**	39	0.000	0.890**	**17**
0.000	0.735**	62	0.000	0.631**	40	0.000	0.821**	**18**
0.000	0.677**	63	0.000	0.653**	41	0.000	0.659**	**19**
0.001	0.589**	64	0.000	0.682**	42	0.000	0.818**	**20**
0.021	0.420*	65	0.012	0.455*	43	0.008	0.475**	**21**
			0.005	**0.502****	**44**	**0.000**	**0.803****	**22**

** داله احصائية عند 0.001

* داله احصائية عند 0.050

ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس باستخدام:

معامل كرونباخ ألفا: تمّ حساب ثبات المقياس ككل، وما يتضمنه من عناصر، وذلك باستخدام معامل كرونباخ ألفا، وجاءت قيم الثبات عالية، وتشير إلى صلاحية استخدام المقياس، والجدول رقم (3) يبين ذلك.

جدول (3): معامل الثبات كرونباخ الفا للدرجة الكلية وأبعاد مقياس الحوكمة

المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات
استقلالية الجامعة	**26**	**0.925**
تقييم الاداء	**26**	**0.866**
المشاركة في اتخاذ القرار	**13**	**0.854**
الدرجة الكلية	**65**	**0.954**

تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، واختبار (ت) واختبار تحليل التباين الأحادي ، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا وتحليل ميل خط الانحدار البسيط، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS).

النتائج:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ينص السؤال الأول على "ما واقع الحوكمة في جامعة فلسطين التقنية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟ "

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثات بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لواقع الحوكمة في جامعة فلسطين التقنية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
2	**تقييم الاداء**	**3.0861**	**0.43904**	متوسطة
1	**استقلالية الجامعة**	**3.0824**	**0.56870**	متوسطة
3	**المشاركة في اتخاذ القرار**	**3.0403**	**0.56847**	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.0755	0.47497	متوسطة

يتضح من نتائج الجدول (4) إلى أن درجة تقييم أفراد عينة الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية للحوكمة في جامعة فلسطين التقنية أثناء جائحة كورونا كانت متوسطة، حيث جاءت بمتوسط حسابي للدرجة الكلية (3.075)، ولقد حصل مجال تقييم الاداء على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.086)، يليه مجال استقلالية **الجامعة بمتوسط حسابي (3.082)، ومن ثم مجال المشاركة في اتخاذ القرار بمتوسط حسابي (3.040).**

ويمكن تفسير حصول مجال استقلالية **الجامعة على مستوى متوسط بمتوسط حسابي (3.082)**، في ضوء أن الجامعة بحكم كونها جامعة حكومية، فهي تتبع وزارة التعليم العالي التي تعد مرجعية للجامعة في كافة القضايا الإدارية والمالية،

ويخضع موظفوها لقانون الخدمة المدنية الفلسطيني 2005، وبالتالي فهي ليست صاحبة قرار في كثير من القضايا، حيث تقوم الجامعة برفع توصياتها للوزارة، فيما يتعلق مثلا بالأمور المالية، وتعيين الكوادر الإدارية والأكاديمية، وتعيين رئيس الجامعة،لكنها تتمتع بالحق في تحديد رؤيتها ورسالتها وفرض شروط ومعايير انتقاء الطلبة وتقييم الموظفين وترقياتهم، وهذ ما أشارت له النتائج، حيث حصل **مجال التقييم** على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي للدرجة الكلية(3.086)، حيث يعكس كيفية إدارة الجامعة وكفاءة ومتابعة تقييم الأداء بشكل عام، ووجود نظام تقييم موحد ومحدد ووضوح الرؤية الاستراتيجية والأهداف الواضحة، لطبيعة العمل ووضوح آليات التقييم التي تسهل المساءلة، وتوفير المعلومات التي تساعد في إصدار الأحكام واتخاذ القرارات وتقييم الاداء بطريقة فعالة، من خلال متابعة وتصحيح المسار، وقد جاء **مجال المشاركة في اتخاذ القرار** بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي للدرجة الكلية(3.040)، ويمكن تفسيره في ضوء توجهات القيادة الحالية للجامعة التي دعمت الانتقال إلى الإدارة التشاركية، حيث تخطو الجامعة خطوات ملموسة لاتباع سياسة الباب المفتوح، وتشجيع العاملين على إبداء الرأي، وتقديم المقترحات، ومشاركة العاملين ومجالس الطلبة في صنع القرار، واتخاذ القرار بشكل ديموقراطي، كما تساعد الجامعة على إقامة حوار لتحسين الفهم والوصول إلى تعليم ذي جودة، إن هذه النتائج تعكس مبادئ الحوكمة التي تجسدها المجالات الثلاث التي هي أهم مؤشرات لوجود الحوكمة، ويعد التقارب في قيم المتوسطات الحسابية للمجالات، مؤشراًعلى أهميتها وعلى إيمان أعضاء الهيئة التدريسية بأهميتها، وتتواءم هذه النتيجة نوعاً ما مع تطلعات الجامعة نحو تطبيق الحوكمة في جميع فروع الجامعة، واتفقت مع دراسة (Basilaia, Kvavadze, 2020) (جريد، 2020)، (الزبيدي، السامرائي، 2019).

نتائج الفرضة الأولى: تنص على انه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول واقع الحوكمة في جامعة فلسطين التقنية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغيرفرع الجامعة"، وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One – Way ANOVA) لدلالة الفروق على الدرجة الكلية لمقياس الحوكمة، والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول(5): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في واقع الحوكمة في جامعة فلسطين التقنية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية يعزى لمتغير فرع الجامعة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	**مستوى الدلالة**

استقلالية الجامعة	بين المجموعات	1.196	2	0.598	1.889	**0.158**
	داخل المجموعات	25.647	81	0.317		
	المجموع	26.844	83			
تقييم الاداء	بين المجموعات	0.917	2	0.458	2.462	**0.092**
	داخل المجموعات	15.082	81	0.186		
	المجموع	15.999	83			
المشاركة في اتخاذ القرار	بين المجموعات	1.916	2	0.958	3.116	**0.052**
	داخل المجموعات	24.906	81	0.307		
	المجموع	26.822	83			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	**1.192**	**2**	**0.596**	**2.753**	**0.070**

يتضح من جدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية وأبعاد مقياس الحوكمة في جامعة فلسطين التقنية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير فرع الجامعة، وبذلك تم قبول الفرضية الأولى. وتعزو الباحثات هذه النتائج إلى تبعية كافة الفروع لرئاسة الجامعة، ومجلس الأمناء، وسريان نفس الأنظمة والقوانين والتعليمات والإجراءات على كافة الفروع. واتفقت هذه النتائج مع دراسة (Yirdaw, 2016)،(عمار، 2019)، (Draissi, Yong, 2020).

نتائج الفرضية الثانية: التي تنص على انه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول واقع الحوكمة في جامعة فلسطين التقنية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس"، وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent groups t-test) لدلالة الفروق على الدرجة الكلية لمقياس الحوكمة، والجدول (6) يوضح ذلك:

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN:2663-5798

جدول(6): نتائج اختبار t-test لاستجابة أفراد العينة في واقع الحوكمة في جامعة فلسطين التقنية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حسب متغير الجنس.

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
استقلالية الجامعة	ذكر	40	3.5115	0.28360	9.498	**0.000**
	أنثى	44	2.6923	0.47360		
تقييم الأداء	ذكر	40	3.3038	0.29993	4.898	**0.000**
	أنثى	44	2.8881	0.45416		
المشاركة في اتخاذ القرار	ذكر	40	3.3385	0.33993	5.272	**0.000**
	أنثى	44	2.7692	0.60090		
الدرجة الكلية	**ذكر**	**40**	**3.3938**	**0.22267**	**7.602**	**0.000**
	أنثى	**44**	**2.7860**	**0.45876**		

يتضح من جدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية وأبعاد لمقياس الحوكمة في جامعة فلسطين التقنية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغيرالجنس لصالح الذكور، وبذلك تم رفض الفرضية الثانية، وتعكس هذه النتيجة تقديرات أعلى من أعضاء الهيئة التدريسية الذكور لتطبيق الحوكمة في الجامعة، وربما يعود ذلك إلى سيطرة الذكور بشكل أكبر من الإناث على المواقع القيادية في الجامعة ؛ مما يتيح لهم الفرصة بشكل أكبر للاطلاع على الأنظمة والقوانين التي تعكس الحوكمة داخل المؤسسة، وبالتالي جاء تقييمهم أعلى من الإناث، فهم بحكم هذه المواقع يشاركون مباشرة في تنفيذ مبادئ الحوكمة من خلال عمليات التقييم والمشاركة في اتخاذ القرار.

نتائج الفرضية الثالثة: تنص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول واقع الحوكمة في جامعة فلسطين التقنية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغيرالمؤهل العلمي"، وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار

"ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent groups t-test) لدلالة الفروق على الدرجة الكلية لمقياس الحوكمة، والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول(7): نتائج اختبار t-test لاستجابة أفراد العينة في واقع الحوكمة في جامعة فلسطين التقنية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حسب متغير المؤهل العلمي.

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
استقلالية الجامعة	ماجستير	56	3.2280	0.53985	3.542	**0.001**
	دكتوراه	28	2.7912	0.51829		
تقييم الاداء	ماجستير	56	3.2005	0.45145	4.086	**0.000**
	دكتوراه	28	2.8571	0.30962		
المشاركة في اتخاذ القرار	ماجستير	56	3.1374	0.64287	2.815	**0.006**
	دكتوراه	28	2.8462	0.30483		
الدرجة الكلية	**ماجستير**	**56**	**3.1989**	**0.48122**	**3.977**	**0.000**
	دكتوراه	**28**	**2.8286**	**0.35632**		

يتضح من جدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية وأبعاد مقياس الحوكمة في جامعة فلسطين التقنية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغيرالمؤهل العلمي لصالح الماجستير، وبذلك تم رفض الفرضية الثالثة. واتفقت هذه النتائج مع نتائج **(الزبيدي، السامرائي، 2019)، (عمار، 2016).**

نتائج الفرضية الرابعة: " تنص على "لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول واقع الحوكمة في جامعة فلسطين التقنية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغيرسنوات الخبرة"، وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent groups t-test) لدلالة الفروق على الدرجة الكلية لمقياس الحوكمة، والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول(8): نتائج اختبار t-test لاستجابة أفراد العينة في واقع الحوكمة في جامعة فلسطين التقنية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حسب متغير المؤهل العلمي.

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
استقلالية الجامعة	من 10-أقل من 15 سنة	28	3.0659	0.67181	0.187	**0.852**
	15 سنة فأكثر	56	3.0907	0.51604		
تقييم الاداء	من 10-أقل من 15 سنة	28	2.9670	0.32123	1.780	**0.079**
	15 سنة فأكثر	56	3.1456	0.47897		
المشاركة في اتخاذ القرار	من 10-أقل من 15 سنة	28	3.0769	0.36019	0.416	**0.679**
	15 سنة فأكثر	56	3.0220	0.65036		
الدرجة الكلية	**من 10-أقل من 15 سنة**	**28**	**3.0286**	**0.41766**	**0.637**	**0.526**
	15 سنة فأكثر	**56**	**3.0989**	**0.50312**		

يتضح من جدول (8)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية وأبعاد مقياس الحوكمة في جامعة فلسطين التقنية في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وبذلك تم قبول الفرضية الرابعة. وتعزو الباحثات هذه النتيجة إلى أن أعضاء الهيئة التدريسية يخضعون لنفس الأنظمة والقوانين والتعليمات والإجراءات، وبالتالي تقييمهم للحوكمة في المؤسسة يتم في ضوء هذه الأنظمة الموحدة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله لفرضية التالية: " هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استقلالية الجامعة والمشاركة في اتخاذ القرار وبين مستوى تقييم الاداء في جامعة فلسطين التقنية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟

جدول (9): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية للعلاقة بين مستوى تقييم الاداء واستقلالية الجامعة والمشاركة في اتخاذ القرار في جامعة فلسطين التقنية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

المتغيرات		معامل بيرسون	مستوى الدلالة
مستوى تقييم الأدء	**استقلالية الجامعة**	0.760	0.000
	المشاركة في اتخاذ القرار	0.788	0.000

وجاءت نتيجة قيمة معامل ارتباط بيرسون بين استقلالية الجامعة و مستوى تقييم الأداء (0.760)، وقيمة معامل ارتباط بيرسون بين مستوى المشاركة وتقييم الآداء (0.788) في جامعة فلسطين التقنية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وهي قيم دالة احصائياً، أي أنه توجد علاقة طردية ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين استقلالية الجامعة والمشاركة في اتخاذ القرار وبين مستوى تقييم الاداء في جامعة فلسطين التقنية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. وبذلك تم قبول الفرضية. وتعزو الباحثات النتيجة بوجود علاقة طردية بين مستوى تقييم الاداء واستقلالية الجامعة والمشاركة في اتخاذ القرار، في جامعة فلسطين التقنية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، إلى أن الاستقلالية والمشاركة في اتخاذ القرار، تعمل على رفع الروح المعنوية ورضا الموظفين وبالتالي تنعكس على الأداء وعلى تحقيق الأهداف مما يرفع من مستوى تقييم الأداء في الجامعة.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة، تم تقديم التوصيات التالية:

1. نشر ثقافة الحوكمة والثقافة الإلكترونية داخل المؤسسة، لرفع الوعي بمبادئ الحوكمة ومعاييرها واستراتيجيات تطبيقها.
2. تنظيم الندوات وورش العمل للقيادات العليا بالجامعة وموظفيها، حول الحوكمة.
3. سعي الجامعة لتطبيق مبادئ الحوكمة في كل الجوانب داخل المؤسسة، بما يسهم في الارتقاء بها، وينعكس إيجابا على جودة العمل وتطويره والارتقاء بمخرجاته.
4. سعي إدارات الحوكمة في الجامعة، لاستغلال هذه الجائحة لاستحداث سيناريوهات إدارية وتعليمية مستقبلية، للتأهب للحالات الطارئة، يكون قادرا على مواجهة الازمات.
5. العمل على استحداث وتطوير وحدة إدارية متخصصة للحوكمة تعني بمتابعة وممارسة وتنفيذ معايير الحوكمة.

المراجع العربية:

اسمر، ف.(2020). التعليم الالكتروني عن بعد في ظل الكورونا ما بين الواقع والمأمول، موقع وطن www.wattan.net/ar/news/317017.html

بطاح، أ.(2017). قضايا معاصرة في التعليم العالي. ط1: دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن عمانالعريني، منال، (2014). واقع تطبيق الحوكمة من وجه نظر أعضاء الهيئتين الإدارية والأكاديمية العاملين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد(3)، العدد(12).

جريد، أ.(2020). معيقات التعليم الالكتروني في فلسطين في ظل ازمة كورونا، منتدى الشباب للسياسة والتنمية.

الحسيني، م. (2019). قياس الحوكمة الرشيدة في جامعة القدس المفتوحة باستخدام بطاقة قياس الحوكمة المعتمدة من قبل البنك الدولي. كتاب أبحاث المؤتمر العربي الدولي التاسع لضمان جوده التعليم العالي، بيروت، الجمهورية اللبنانية.

الخطيب، م.(2020). تحديات التعلم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا وما بعدها، موقع الجزيرة نت. https://www.aljazeera.net/

الدليمي، ع.(2020). تأثير جائحة كورونا على التعليم الجامعي، موقع جريدة الدستور. https://www.addustour.com/

الدهدار، م وآخرون(2017). واقع حوكمة الجامعات الفلسطينية. مجلة الجامعة الاسلامية في الاقتصاد والأعمال غزة: CC BY 4.0 . pp. 62-88، No1, 2017، Vol 25،ISSN, 2410-5198

الزبيدي، والسامرائي. (2019). تأثير الحوكمة في تحقيق الاداء المتميز دراسة استطلاعية في عينة من الجامعات العراقية الاهلية، كتاب أبحاث المؤتمر العربي الدولي التاسع لضمان جوده التعليم العالي، بيروت، الجمهورية اللبنانية.

السوادي، ع. (2015). الحوكمة الرشيدة كمدخل لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعات السعودية (تصور مقترح) رسالة دكتوراة، قسم الادارة التربوية مكة المكرمة جامعة ام القرى.

الشوا،آ.(2020). حوكمة السياسات العامة في مواجهة فيروس كورونا، موقع امد. https://www.amad.ps/ar/page/2

العريني، منال، (2014). واقع تطبيق الحوكمة من وجه نظر أعضاء الهيئتين الإدارية والأكاديمية العاملين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد(3)، العدد(12).

علة، ع .(2020). دور وسائل الإلعالم الجديد في تنمية الوعي الصحي ومكافحة أألزمات الصحية العالمية في ضوء انتشار فيروس كورونا)كوفيد-19" ، مجلة الدراسات العالمية -المركز الديمقراطي العربي- برلين- ألمانيا- (11)، 496-515.

عمار، ح. (2019). تفعيل حوكمة الجامعات المصرية: مدخل لتحقيق استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر 2030، كتاب أبحاث المؤتمر العربي الدولي التاسع لضمان جوده التعليم العالي، بيروت، الجمهورية اللبنانية.

غضبان، ح.(2015). محاضرات في نظرية الحوكمة. عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع: الأردن.مسلط، م. (2017). ممارسة مبادئ الحوكمة في الجامعات السعودية الناشئة والصعوبات التي تواجهها من وجهة نظر عمداء الكليات والعمادات المساندة، كلية التربية – جامعة أسيوط.

منظمة الصحة العالمية (2020). عن مرض كوفيد 19، المكتب الإقليمي للشرق الأوسط،
http://www.emro.who.int/ar/health-topics/corona-virus/about-covid-19.html

المراجع الأجنبية:

Affouneh S, Salha S, Khlaif ZN. (2020) Designing Quality E-Learning Environments for Emergency Remote Teaching in Coronavirus Crisis. Interdiscip J Virtual Learn Med Sci.11(2):1-3.

Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), em0060. https://doi.org/10.29333/pr/7937 Retrieved, 27/5/2020.

Chakraborty , I. Maity, P., (2020). COVID-19 outbreak: Migration, effects on society, global environment and prevention, Science of The Total Environment, Volume728, 1 August 2020, 138882, scitotenv.2020.138882. https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0048969720323998?via%3Dihub

Draissi, Z. Yong, Q, Z. (2020). COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities. School of Education, Shaanxi Normal University https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3586783.

Fabrice, H &Mitterle, A. (2015), Governance and quality guidelines in Higher Education, in Education Working Paper Series, No. 9, World Bank, Washington D.C.Fakeeh ،K.A (2016).”The E-governance (E-GOV) information.

Fakeeh ،K.A (2016).”The E-governance (E-GOV) information Management models".International journal of applied information Systems ،volume 11(1).

O'Neil, A, Lewis, J .(2002). Cost-effectiveness and Independent Living.Health and Social Care, 10 (6), 524–523.

Palestine Technical University website - Khadouri. (Dt). The vision and mission of the university. https://ptuk.edu.ps/vision-mission-about-ptuk/.

The World Bank, (1992), Governance and Development.

Yirdaw, A (2016): Quality of Education in Private Higher Institutions in Ethiopia: The Role of Governance. SAGE Journal (1): 2.

Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal) 11(1 http://palthink.org/wpcontent/uploads/2020/07/areej.pd.

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN:2663-5798

"The Study Aimed to Identify the Reality of Governance at Palestine Technical University in Light of the Corona Pandemic from the Point of View of the Faculty Members"

Prepared By:

Rabab Hamdan	**Dawlat Badawi**	**Joltan Hijaze**
Computer Lecture	Applied Arts Lecture	Professor of Psychology

Abstract:

The study aimed to know the reality of governance at Palestine Technical University in light of the Corona pandemic from the point of view of the members of the administrative body at the University of Palestine / Khadouri. The study used the descriptive, analytical and correlational curriculum, and the study population was from the members of the university's administrative body, who are numbered 247 member of an administrative body. It aimed to identify the role of a number of variables in the study, and the questionnaire was used as a tool to collect data after verifying its validity and consistency, and it consisted of (84) paragraphs, distributed in three main areas, namely: university independence, performance evaluation, and participation in decision-making, and the results were As follows: the overall score for the major fields and the overall score was on intermediate.

The study found that there are no statistically significant differences due to the variable of the university branch, and to the variable of years of experience, as well as differences attributable to the gender variable, and the positive relationship between the independence of the university and participation in decision-making with the level of performance evaluation was positive.

Key Words: University Governance, Corona Pandemic, Palestine Technical UN.